



نداء الإمام الخامنئى فى إدانة الإهانة البشعة لأعداء الإسلام ضد الرسول الأعظم (ص) - 13 / Sep / 2012

إثر الإهانة المقززة التى ارتكبها أعداء الإسلام ضد الساحة المنورة للرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) أصدر سماحة آية الله العظمى الإمام الخامنئى قائد الثورة الإسلامية نداء وجهه للشعب الإيرانى و الأمة الإسلامية الكبرى، اعتبر فيه اليد الخفية لهذه الخطوة الشريرة السياسات العدوانية التى تنهجها الصهيونية و أمريكا و سائر زعماء الاستكبار العالمى، و شرح أسباب حقد الصهاينة على الإسلام و القرآن مؤكداً: إذا كان الساسة الأمريكان صادقين فى دعوى عدم تدخلهم يجب عليهم معاقبة منفذى هذه الجريمة الشنيعة و داعميه المالبين الذين أفجعوا قلوب الشعوب المسلمة معاقبةً تتناسب و هذه الجريمة الكبرى.

و فى ما يلى ترجمة نص النداء:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله العزيز الحكيم: يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم و الله متمّ نوره و لو كره الكافرون

أيها الشعب الإيرانى العزيز.. أيتها الأمة الإسلامية الكبرى

كشفت اليد القذرة لأعداء الإسلام مرة أخرى و يهانتها للرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) حقدتها العميق، و أثبتت عبر خطوة جنونية كريمة غيض الجماعات الصهيونية الخبيثة من تألق الإسلام و القرآن المتزايد فى العالم حالياً. يكفى لقبح وجهه منفذى هذه الجريمة و الذنب الكبير أنهم استهدفوا بترهاتهم المقززة أقدس و أنور الوجوه بين مقدسات العالم. اليد الخافية وراء كواليس هذه الخطوة الشريرة هى السياسات العدوانية للصهيونية و أمريكا و سائر زعماء الاستكبار العالمى الذين يريدون حسب أوهامهم الباطلة الهبوط بالمقدسات الإسلامية عن منزلتها الرفيعة فى أعين الأجيال الشابة فى العالم الإسلامى، و إطفاء مشاعرهم الدينية. لو لم يكونوا قد دعموا الحلقات السابقة لهذا المسلسل القذر، أى سلمان رشدى، و رسام الكاريكاتير الدنماركى، و القساوسة الأمريكان الذين أحرقوا القرآن، و لم يطلبوا إنتاج عشرات الأفلام المعادية للإسلام فى المؤسسات التابعة للرأسماليين الصهاينة، لما أفضى الأمر اليوم إلى هذا الذنب العظيم الذى لا يقبل المغفرة. المتهم الأول فى هذه الجريمة هى الصهيونية و الحكومة الأمريكية. و إذا كان الساسة الأمريكان صادقين فى ادعائهم عدم التدخل فيجب عليهم معاقبة منفذى هذه الجريمة الشنيعة و داعميه المالبين الذين أفجعوا قلوب الشعوب المسلمة معاقبةً تتناسب و هذه الجريمة الكبرى.

و ليعلم الإخوة و الأخوات المسلمون فى كل العالم أن ممارسات الأعداء البائسة هذه فى قبال الصحة الإسلامية دليل عظمة هذه النهضة و أهميتها، و بشارة بنموها المتصاعد، و الله غالب على أمره.

السيد على الخامنئى

23 شهريور 1391